أهم معوقات تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال

إعداد

صفيناز صالح صبح

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد 67 يوليو 2014

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، باعتبار أن الدعائم الأساسية للتنظيم العام للشخصية إنما تتشكل في هذه المرحلة، كما أن الأطفال في أي مجتمع يعدون بحق ثمرة المستقبل، فضلاً عن أنهم يمثلون شريحة لا يستهان بها في التركيب السكاني للمجتمع.وفي هذا الصدد يقول الفيلسوف الإنجليزي "جون لوك John Louk": "يولد الطفل وعقله صفحة بيضاء تنقش عليها التجربة ما تشاء، بمعنى أن شخصية الطفل وأفكاره وقيمه ومثله وليدة الخبرة والتجربة"، لذلك تتبوأ الطفولة مكان الصدارة بين مراحل النمو المختلفة، ذلك لأنها شديدة التأثير في عوامل النمو التالية لها، فضلاً عن ذلك فإنها شديدة التأثير في شخصيات الأطفال وسلوكهم ونضجهم الإجتماعي (زيدان،2004، ص 6)، ولقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد إتجاهاته في المستقبل وكذلك تؤكد الدراسات على أن التربية بمعناها العام يجب أن تشمل كل أو بعض أنواع الأنشطة التي تؤثر في قوى الطفل واستعداداته والتي يمكن تنميتها من خلال بيئته المادية والطبيعية وأساليب المعيشة والتقاليد الإجتماعية، فإن كل ما يساعد على تشكيل الطفل وجعله في الحالة التي هو عليها إنما هو جزء من تربيته. (الديري، 2006، ص5)

الطفل إنسان له حقوق ثابتة أقرها الشرع قبل أن تعرف الإنسانية حقوق الإنسان إلا أن تلك الحقوق تظل مجردة إلى أن يعبر عنها في صورة ممارسات وسلوكيات يؤديها الطفل أو الآخرين ليشعر بها الطفل، فاللعب حق للطفل إلا أنه لا يعني شيئاً ما لم يمارسه، والحرية حق له ولكن لا يشعر بها ما لم يسلكها بنفسه وإيماناً بأن الاستثمار في الطفولة يمثل أساساً للتقدم والارتقاء، وأن تعزيز ثقافة احترام حقوق الطفل هو عنصر أساسي في احترام حقوق الإنسان وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

لقد تُرجم الاهتمام بالطفولة في العالم على شكل معاهدات ومواثيق دولية انعكست بشكل إيجابي على الدول التي قامت بتفعيل هذه المعاهدات والمواثيق

من خلال إصدار تشريعات وطنية تهدف إلى حماية الطفولة ووضع آليات لمراقبة تنفيذ هذه التشريعات(محمدين، 2006، ص 11)

حيث إن رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية لها فلسفة شاملة وأهداف محددة البرامج وأنشطة هادفة لإشباع حاجات الطفل والوفاء بحقوقه، فإنه يجب عليها مراعاة متطلبات هذه الحقوق، مما يستدعي إسهام العاملين بها في مراعاتها والوفاء بإلتزاماتهاومن هنا وجب أن تكون التربية المقدمة للطفل برياض الأطفال عبر البرامج والأنشطة والخدمات قائمة على التشريعات المنظمة وليس حسب هوى القائمين عليها ووجهات نظرهم، فالتشريع يقنن لتحقق أهداف العملية التربوية، ويضفي الرعاية والحماية لحقوق الطفل بمؤسسات رياض الأطفال.

إن تحقيق النمو الشامل للطفل والإرتقاء بقدراته ومواهبه مرهون بما يتوافر له في الوسط المحيط به من حقوق، وما يوفره هذا الوسط من آليات ومتطلبات ومضامين تضمن الوفاء بهذه الحقوق . (عباس ، 2006 ،ص 30)

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة، حيث أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها كما أن تربية الأطفال تعتبر إعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها علينا حتمية التطور، وذلك لأنه أصبح ينظر إلى التربية في عالمنا المعاصر على أنها استثمار في الموارد البشرية، وهي السبيل لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، لذلك فإن تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال من أهم الأهداف التي تسعى دول العالم لتحقيقها ، ولكن دول العالم الثالث ، ومنها مصر تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الهدف ، وتسعى الدراسة الحالية لتحديد معوقات تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال، ووضع تصور مقترح لمحاولة التغلب على هذه المعوقات .

وعليه يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما أهم حقوق طفل الروضة ؟
- ما أهم المعوقات التي تواجه تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال ؟

- ما التصور المقترح لتفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

- التعرف على المعوقات التي تواجه تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال .

أهمية البحث : قد تسهم هذه الدراسة في :

- التعرف على أهم حقوق طفل الروضة ومعوقات تفعيلها .
- وضع تصور مقترح لتفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال .

منهج البحث :

استخدمت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي التحليلي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ، 2000، ص 324) .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

أولا : الحدود الموضوعية : أهم معوقات تفعيل حقوق الطفل في رياض الأطفال .

ثانيا : الحدود الزمنية : العام الدراسي (2013 / 2014) .

ثالثا : الحدود الجغرافية : محافظة دمياط

رابعا : الحدود البشرية : عينة من معلمات رياض الأطفال، موجهات رياض الأطفال.

مصطلحات البحث :

تفعيل:

"زيادة فعالية المدرسة في أداء المهام المنوطة بها، يقاس أثره في الدارسين كما تقيسه الاختبارات والمقاييس"(اللقاني، الجمل, 2003 , ص 218)

حقوق الطفل:

هى مجموعة من الميزات أو القيم مادية كانت أو معنوية يتمتع بها الطفل وتقرها المواثيق والمعاهدات الدولية والقوانين الخاصة بالطفولة، بحيث تحقق للطفل الفائدة المرجوة في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين شخصية متكاملة ليصبح فرداً نافعاً لذاته ومجتمعه(البسيوني, 2006 , ص436)

رياض الأطفال:

عرف قانون الطفل رقم 12 لسنة 96 رياض الأطفال بأنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الإبتدائي وتهيئتهم للالتحاق بها، وقد تم اعتبار روضة الأطفال كل مؤسسة تربوية، وكل فصل أو فصول ملحقة بمدرسة رسمية، وكل دار تقبل الأطفال بعد سن الرابعة، وأن تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم ولإشرافها الفنى والإداري(مجلس **الوزراء , 1997،** ص50)

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة لبلورة المشكلة وتحديد المعوقات ، ومن هذه الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة ما يلي:

أولا : الدراسات العربية :

- **دراسة (أنس سعد الدين الديري، 2006)** الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهج الأنشطة لرياض الأطفال وما تهدف إليه بعض مبادىء حقوق الطفل، والكشف عن مدى مراعاة المعلمات لمبادىء حقوق الطفل في أنشطة البرنامج اليومي لرياض الأطفال الحكومية وغير الحكومية، ، **وقد توصلت الدراسة إلى** : أن هناك العديد من المشكلات التي ما تزال في حاجة إلى الدراسة والبحث ومنها تطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء مدخل حقوق الطفل، ووضع تصور لبرنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بحيث يتضمن أبعاد حقوق طفل الروضة.
- **دراسة (ميادة محمد فوزي الباسل ، 2006) :** محاولة التعرف على أهم المبادىء والتي تنادي بها اتفاقية حقوق الطفل، ودور المؤسسات التعليمية في ترسيخها، لتثقيف الطفل بحقوقه، وكذلك محاولة التعرف على واقع قيام المؤسسات التعليمية في

الوقت الحاضر بمهامها، لتفعيل اتفاقية حقوق الطفل، والمشكلات والمعوقات التي تحد من قيامها بهذا الدور ، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها ما يلى:** أن حقوق الطفل لا تلقى الاهتمام الكافي في المؤسسات التعليمية وقد قامت الباحثة بتصنيف الأسباب المعوقة لتفعيل اتفاقية حقوق الطفل بالمؤسسات التعليمية إلى أسباب تتعلق بالإمكانات التي توفرها الدولة لقطاع التعليم، وأسباب تتعلق بالمعلمين، وأسباب تتعلق بالمناهج الدراسية وطرق التدريس، وأسباب تتعلق بإدارة المدرسة، وأسباب تتعلق بالظروف الاقتصادية لبعض الأسر.

- **دراسة (جورجيت دميان جورج 2006) : استهدفت الدراسة** محاولة استجلاء المضامين التربوية من بعض مواثيق حقوق الطفل العالمية والعربية والمحلية ومحاولة تقديم تصور مقترح يساعد على تفعيل تطبيق هذه المضامين ونشر ثقافة حقوق الطفل على مستوى كل من الأسرة والمدرسة ، **وقد توصلت الدراسة إلى** أن: معظم المضامين التربوية المستنتجة من نصوص مواثيق الطفل بمختلف مستوياتها لا تطبق على مستوى الأسرة والمدرسة نظراً لقلة الوعي بهذه المضامين، وقلة الاهتمام بثقافة حقوق الطفل في كل منهما .
- **دراسة (عبد العال عبد الرحمن حسين ، 2008) : استهدفت الدراسة** تعرف موقف مصر من الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، ومنها اتفاقية حقوق الطفل بكل مجالاتها، **وتوصلت الدراسة إلى** غياب التنسيق والتكامل في الرؤى والسياسات الخاصة بالتعليم والثقافة والأنشطة، وذلك تحقيقاً لتنمية متكاملة ومتناغمة للطفولة،تضارب السياسات في مجال الطفولة،معاناة مجال الطفولة من نقص ملحوظ في الكوادر البشرية المؤهلة لممارسة الأدوار المختلفة التي يتطلبها إنقاذ الطفولة بكفاءة وخبرة.
- **دراسة (ياسمين محمود فتحى عبد المجيد أحمد ، 2012) : استهدفت الدراسة** تحديد بعض مفاهيم حقوق الطفل التى يمكن تبسيطها لطفل الروضة، تصميم مقياس مصور لمفاهيم حقوق الطفل للتعرف على مدى استيعاب أطفال الروضة لحقوقهم قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة المقترح، **وتوصلت الدراسة إلى** أهمية تعميم

برنامج الدراسة واستخدام الأنشطة الموجودة به في تبسيط بعض مفاهيم حقوق الطفل، وعمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لتثقيفهم على كيفية التعامل مع أبنائهم بما يتماشى مع حقوق وواجبات الطفل.

- **دراسة (إيمان عبد الحكيم رفاعى ، 2013) : استهدفت الدراسة** توضيح مدى تحقيق المتطلبات التشريعية لحقوق الطفل برياض الأطفال الواردة بالتشريع المصرى من وجهة نظر معلمات وموجهات رياض الأطفال، وما يعتريها من معوقات تحول دون تحقيق هذه المتطلبات لطفل الروضة من أجل ممارسة حقوقه، **وتوصلت الدراسة إلى** اتفاق عينة البحث على قيام معلمات الروضة على تلبية متطلبات حقوق الطفل فى كافة جوانب نمو الطفل المختلفة، وجاءت درجة التحقق متوسطة، مما يؤكد وعى المعلمات بحقوق الطفل بدرجة متوسطة، توافر الشروط الفنية والصحية، ومتطلبات حقوق الطفل فيما يتعلق بمبنى وموقع الروضة، ومتطلبات حقوق الطفل التى تضطلع بتحقيقها إدارة الروضة، وقاعة الأنشطة، مما يدل على مراعاة حقوق الطفل من قبل الروضة بدرجة متوسطة

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

- **دراسة: (لورا لوندي، 2006): استهدفت الدراسة** تحديد القضايا المتعلقة بالأطفال، وبالذات من يعانون من صعوبة في التعلم ومدى مراعاة حقوق الطفل أثناء صنع القرار كاحتياج رئيسي للطفل داخل المنظومة التعليمية سواء في المدارس الخاصة أو العامة، **وتوصلت الدراسة إلى** أن أوضاع الأطفال والشباب الذين يعانون من صعوبات في التعلم قد توافقت وحقوق الطفل في أيرلندا.
- **دراسة (دراسة بانيت وآخرون Bennett and others2009) : استهدفت الدراسة** تقديم ووضع خطة لتطوير اتفاقية الأمم المتحدة من خلال ضخ منهج جديد يعزز حقوق الطفل، وتحويل المفاهيم والنظريات والبحوث إلى ممارسات وتطبيقات خارج التطبيق الصفي للطفل، بشكل يقدم حقوق بطريقة فعالة، وذلك لوقاية الطفل من أشكال العقاب البدني وسوء المعاملة وحمايته بتعزيز حقوق الطفل ورفاهيته، ولذلك أوصت الدراسة كل المعنيين والعاملين بالمجتمع الدولي بالعمل على تغيير

الممارسات بما يضمن تحقيق ممارسات جديدة لحقوق الطفل إلى جانب تقديم برامج ومناهج تشمل حقوق الطفل ونظم للتقييم ومؤشرات على تنفيذها.

- **دراسة (إسماعيل وسارة Ismhael and Sara2010) : استهدفت هذه الدراسة** مناقشة حقوق الأطفال في التعليم، ونادت بذلك مستندة إلى ما جاءت به الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل، في حق الطفل في التعليم، حيث اتضح من الدراسة أن هنالك نسبة كبيرة على مستوى العالم من الأطفال لازالت بعيدة عن التعليم وذلك يمكن إرجاعه إلى الفقر وعمالة الأطفال والتخلف الثقافي والحضاري والاقتصادي والتي منها في مصر محافظة قنا ودولة كينيا بقارة أفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إجراء مجموعة من المقابلات والمناقشات مع المسئولين على المستوى الدولي لحل مشكلات بعد الأطفال عن التعليم مراعاة لحقوقهم في التعليم.
- **دراسة (Mary Jackson،2011) استهدفت الدراسة** ضرورة دعم السلوك الإستقلالي للطفل ومساعدته على الإعتماد على نفسه **وتوصلت الدراسة إلى** ضرورة نيل الطفل لكافة حقوقه التي كفلتها المواثيق العالمية مثل الحق في التغذية السليمة والحق في تلقي كافة أنماط الرعاية الاجتماعية والنفسية والوجدانية والصحية والتربوية بطريقة ملائمة، مع مراعاة التطور الطبيعي للطفل وما يرتبط بمراحل نموه المختلفة من احتياجات متباينة تقتضي تفهماً وبصيرة في التعامل معه واحتراماً لذاته ودعماً حكيماً لثقته وتنمية قدرته على مواجهة أمور الحياة ومواقفها المختلفة
- **دراسة (بيرت بي Berit Bae, 2010) : استهدفت الدراسة** تعرف مدى إدراك العاملين في مؤسسات الطفولة المبكرة لحق الطفل في المشاركة، ومدى تأثرهم بالإتجاهات والرؤى السياسية لحقوق الطفل، **وتوصلت الدراسة إلى** أن إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل خلال العقود الأخيرة قد أثرت على المهنيين وصانعي السياسات في النرويج، مما أدى بدوره إلى تغيرات في وثائق تنظيم مؤسسات الطفولة المبكرة، وأنه لا يعرف سوى القليل عن الطريقة التي يتم بها فهم حقوق المشاركة، وكيفية إدراكها بالنسبة للممارسات اليومية لها، ووجود مشاركة للطفل

ولكن لا تخلو من الفردية، وأن اللعب والتفاعل مع الآخرين عند اللعب هو جزء لا يتجزأ من حق الطفل في المشاركة.

الإطار النظري للبحث :

أولا : حقوق طفل الروضة ، ومعوقات تفعيلها :

- **حقوق طفل الروضة:**

إن إصدار المشرع للقانون رقم 12 لسنة 1996 (قانون الطفل) يؤكد حق طفل ما قبل المدرسة في الرعاية التربوية المتمثل في رياض الأطفال كما يؤكد توعية المجتمع بأهمية الطفولة المبكرة باعتبارها محورا للحياة من ناحية ومستقبل الأمة من ناحية أخري، كما يهدف المشرع إلي تعبئة قدرات المجتمع كافة لتقديم أفضل رعاية ممكنة للطفل ، فرعاية الطفل وحمايته مسئولية مجتمعية ، إذ مع تطور الحضارة الإنسانية يصبح حق طفل ما قبل المدرسة في الرعاية التربوية هو حق أصيل من حقوق الإنسان ، وكفالة هذا الحق أو ضمانه ليس قضية أخلاقية، أو قضية عدالة اجتماعية ، وإنما هي بالضرورة استثمار في أعز ما يملك المجتمع من ثروة هي الأطفال(سلام ،2007، ص565) وسوف نتناول بعض هذه الحقوق من منظور تربوى

- **أولا : حق الطفل في اللعب الهادف**

اللعب هو السمة الأساسية ليس لمراحل الطفولة على اختلافها وتعددها فحسب وإنما يبقى مطلب للإنسان على الدوام ولهذا يعد كما يقال عنه أحد المباهج الثلاثة للحياة الحب , اللعب , النجاح

فاللعب هو المحرك والدافع المساعد لكل عمليات النضج والتكوين , كما أنه الباب الرئيس الذي يدخل الطفل من خلاله وبشكل ايجابي وفعال إلى واقعه الحقيقي , ويجعله يكتشف ذاته شيئا فشيئا كيف يطورها , أيضا يتعلم الطفل كيف يتعلم وكيف ينجز أعماله(عبد الحميد ،2009، ص613)

- **ثانيا: حق الطفل في بيئة تربوية تشجع على الإبداع**

ثمة حقيقة مقررة أن التفكير الإبداعي يتأسس منذ الطفولة المبكرة حيث أن كل طفل مشروع مبدع يجب النظر إليه كذلك فبدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة مثل اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها والتعرف عليها واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع واهتمامه بالتجريب والتعرف على مكونات أو عناصر الشئ بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها الطفل والتي تظهر فيه مواقف و أنشطة لعب الإيهامي وكثرة الأسئلة التي يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته إلى البحث والاستطلاع(فريحات وآخرون، 2011، ص 163)

- **ثالثا: حق الطفل في جودة المناهج و البرامج التربوية**

إن مجتمعنا اليوم في أشد الحاجة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تركز على الجانب الأكاديمي للفرد منذ الطفولة دون العناية بالإبداعية , لذا يجب علينا مسايرة التقدم العلمي وتعديل بعض الأنظمة التعليمية المألوفة التي تقوم على الحفظ والتلقين إلى الخروج بالطفل عن حدود المنطق إلى الخيال والإبداع عن طريق أساليب وطرق إستراتيجية علمية مقننة تثير القدرات العقلية للطفل وتتغلب على معوقات الإبداع وتستثير الإبداع من خلال المواقف الحياتية للطفل وتنمي ابتكاريته(النجاحى، 2007، ص 175)

من شروط البرنامج الجيد و المناسب لأطفال الروضة أن يهتم بجميع جوانب النمو و أن يقدم الخبرات التعليمية بشكل يماثل الخبرات التي يمر بها الطفل في حياته اليومية ، حيث يعمل العقل و الجسم و العاطفة كوحدة واحدة متكاملة لا كأجزاء منفصلة .بل لابد أن يأخذ البرنامج في الاعتبار الوسط الذي يعيش فيه الطفل ، ليعمل على زيادةكفاءته في التعامل معه ، و في نفس الوقت يحقق المجتمع أهدافه من تربية الأطفال (الناشف، 2008 ، ص 93)

- **رابعا: حق الطفل في التعبير وإبداء الرأي من خلال المسرح و اللعب**

إن المسرح يعتبر من أقرب الفنون المحببة إلى نفوس الأطفال لتعاطفهم المباشر مع كل ما يجرى فوق خشبته ،... فالمسرحية هى نوع من اللعب التخيلى

،... و حب الأطفال لهذا النوع من اللعب هو ظاهرة نفسية صحية . فهو علاج للتنفيس من عقد تكون قد نشأت من الواقع، كما يسهل للأطفال سبل تصحيح سلوكياتهم، وعليه يجمع المسرح بين اللعب التخيلى و المتعة الوجدانية، فالمسرح وسيط باهر من وسائط الثقافة، لأن فيه الحوار والحركة و الألوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة فبهذا كله يعتبر المسرح أكثر الوسائط الثقافية تأثيرا على الملتقى، والطفل هو أشد المخلوقات تأثرا وانفعالا، وإن كان له عالمه الخاص الملىء بالنشاط والحركة فيمكن اعتبار المسرح هو الوسيط المناسب المتوافق مع مزاج الطفل و طبيعته (يوسف، 2007 ص 26)

- **خامسا: حق الطفل في ألعاب الدراما الإجتماعية**

لقد آمن الجميع و أصبح مستقرا فى أذهانهم فكرة أساسية و هى أن التعلم الفعال هو الذى يترك بصماته فى الشخصية، ومن هنا اعتبرت الخبرات الهادفة المباشرة التى تتاح للطفل هى أسمى ما يرجوه المتعلم و المعلم على السواء ، فمنذ بدايات الفكر التربوى ساد شعور بأن المتعلم كلما عاش الموقف وتفاعل معه وانفعل به كلما كان ذلك أكثر تأثيرا فى عقله ووجدانه ومهاراته، وأن التعلم اللفظى لا يؤدى إلى شىء له قيمة كبيرة، ويعد المدخل الدرامى وما يصاحبه من خبرات تمثيلية مدخلا غاية فى العمق والثراء إذا ما أحسن توظيفه و استخدامه فى تشكيل خبرات تربوية وتعليمية، فإن الدراما بكل مقوماتها تساعد على تحقيق أهداف عديدة قد يصعب تحقيقها من خلال الأساليب الكلاسيكية ، فإن الخبرات الدرامية تخاطب عقل و وجدان الطفل، وترفع من مستوى الدافعية للتعلم(على، 2007 ،ص ص37-38)

- **سادسا: حق الطفل في بيئة آمنة اجتماعيا و نفسيا و تعليميا**

تؤثر البيئة التي تتم فيها عمليتا التعليم والتعلم على سلوك المتعلم، حيث أكدت العديد من الدراسات أثر العوامل البيئية المباشرة وغير المباشرة على سلوك المتعلم ونواتج التعلم، وأيضا تتأثر نواتج التعلم بالمواقف التعليمية وبظروف المدرسة و شخصية المعلم وسلوكه بطريقة غير مباشرة ،وتعتبر من أهم متطلبات البيئة التعليمية تهيئة

المناخ التعليمى و النفسى للأطفال ، ويتحقق ذلك من خلال توفير مناخ يتسم بالاحترام المتبادل بين الآباء والمعلمين والأطفال أنفسهم (سيد،2006 ،ص 773).

- **معوقات تفعيل حقوق طفل الروضة :**

معوقات تتعلق بالأداء الإداري:

قد لا يمكن الفصل بين التأثيرات المتبادلة وبين تأثيرات المعلمة المهنية وتأثيرات الوظائف الإدارية، سواء أكان مديراً أم وكيلاً لدور الرياض، أو كان موظف مكتبة، فهنا يمكن القول إن أسلوب العمل الإداري في الروضة يشكل عقبة خانقة في طريق أي تطوير ونهضة حقيقية، إذ إن الروتين والبيروقرطية اللذين يمثلان منهجية العمل داخل الروضة يقفان عقبة أمام محاولات الانطلاق واللحاق بأحدث أساليب تربية الطفل وتنميته عقلياً وعلمياً وفكرياً ووجدانيا(إبراهيم،2006،ص254)

معوقات تتعلق بالتكنولوجية الحديثة:

يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل رياض الأطفال متطلباً تربوياً تنادي به التربية الحديثة، وقد أظهرت دراسة (منى إبراهيم عبد السلام، 2008، ص34) ضرورة إكساب الطفل المهارة على توظيف المعلومات في حل المشكلات وإنتاج أفكار جديدة على الانترنت واستكشاف المواقع الجديدة وتنمية حب الاطلاع لديهم.

وبالرغم من ذلك، فإن رياض الأطفال لازالت تعاني من قصور في توفير المعامل والحاسبات الآلية والإنترنت وقاعات مشاهدة التليفزيون والفيديو التعليمي، مما ينعكس سلباً على تربية طفل الروضة، وذلك بالرغم من ما أوصى به العقد الثاني حماية الطفل ورعايته من تطوير قدرة الطفل على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والمادة (87) من قانون الطفل التي نادت بإشباع حاجات الطفل الثقافية في تى المجالات من آداب وفنون ومعرفة في إطار التقدم العلمي الحديث.

حيث تشكل ضعف المخصصات المالية اللازمة لتوفير هذه الإمكانات المادية (من حاسب آلي وتليفزيون تعليمي ...) سبباً جوهرياً في ضعف وجود تكنولوجيا حديثة في تربية طفل الروضة

معوقات تتعلق بأداء معلمات رياض الأطفال:

إن الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة تؤكد أن نمو الطفل على نحو متكامل في جميع جوانب نموه المختلفة من خلال تنظيم الأنشطة وتطويرها، والمميزات التي تقدم للطفل عبر البرامج والمناهج من خلال المسئول عن رعاية الطفل والمعلمات واللاتي يجب عليهن مراعاة استراتيجيات التعامل مع الطفل في هذه المرحلة، وذلك من أجل استثمار طاقاته نحو الأفضل(منصور ،2003، ص155).

كما أن تركيز المعلمة على الجوانب العقلية واللغوية وإهمال الجوانب الحركية والانفعالية لدى الطفل يعتبر تعدياً على حقوق الطفل، هذا إلى جانب الممارسات الخاطئة التي تقوم بها تجاه الطفل.

معوقات تتعلق بالإشراف التربوي والدورات التدريبية:

يعد ضعف المتابعة من الإشراف التربوي والموجهين التربويين المتخصصين بشتى أنواعها، من عوامل ضعف تحقيق متطلبات حقوق الطفل برياض الأطفال، كما أن تعدد جهات الإشراف على رياض الأطفال في مصر يخلق أنماطاً من الصراعات والإحباطات والتناقضات بين كل روضة وأخرى، مما ينعكس سلباً على شخصية الطفل، وتحقق الأهداف المرجوة من إنشاء تلك الروضات، مما يؤدي إلى غموض فلسفة رياض الأطفال وبالتالي غيابها(عواد،2004 ، ص90)،كما أن ضعف الوعي بقانون الطفل المصري 126 لسنة 2008م وبلائحته التنفيذية لتبصير المعلمات به، وبكيفية تطبيقه في الواقع الفعلي، وكذلك لتعرف ما يواجههن من مشكلات وخاصة يوضح هذا قصور الدورات التدريبية المقدمة للقائمين على تربية طفل في هذا المجال (كماً وكيفاً)،وقد أكدت دراسة (انشراح المشرفي وآخرين 2001) قصور إدراج قانون الطفل 12 لسنة 1996م للمعلمات، بالإضافة إلى عدم شعور المعلمات

بالفائدة الفعلية لمعرفة القوانين الإدارية المنظمة للتعامل مع الطفل، على الرغم من تأكيد المادة (19) من القرار الوزاري 150 لسنة 1989م على أن يتم تدريب المعلمات والعاملين في مجال رياض الأطفال بصفة دورية سنوياً لمدة أسبوع على أن تكون البرامج التي يتضمنها التدريب نظرية بواقع الثلث، وعملية بواقع الثلثين

معوقات تتعلق بالبرامج والمناهج المقدمة للطفل:

أكدت دراسة (أسماء عواد، 2004،ص191)، من عدم فاعلية البرامج والأنشطة والمهارات المتعددة، التي تنمي القدرة على الإبداع والتفكير، وغياب فلسفة "فروبل، Frobel" التي تقوم على التعلم من خلال اللعب والنشاط الذاتي، حيث يعتمد نظام التعلم القائم على النطق واسترجاع الموروث، وذلك على الرغم من تطور العصر، والتحول من حضارة اللفظ إلى حضارة الأداء، مما يتنافى مع ميثاق حقوق الطفل العربي، والمادة (29) من اتفاقية حقوق الطفل، واللائحة التنفيذية لقانون الطفل المصري 126 لسنة 2008م.

وقد أوضحت دراسة(أنس الديري، 2006، ص 77) أن مناهج مرحلة رياض الأطفال لا تعمق الوعي بحقوق الطفل، مما يعني أن هذه المناهج لا تتيح فرصة للطفل في ممارسة حقوق بجدية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف إعداد المعلمة التي لا تعي قيمة وأهمية البرامج والأنشطة المقدمة للطفل في هذه المرحلة، مما يجعلها غير قادرة على تنويع البرامج المقدمة له، كما قد يرجع ذك إلى كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المعلمة، فهي تعلم وترشد وتقوم بدور الأخصائي النفسي والاجتماعي، وتلعب مع الطفل، وتعلم الحاسب الآلي أحياناً، وتقدم تقارير مختلفة عن الطفل، وتنظم الرحلات والاحتفالات في المناسبات المختلفة، مما يحد من قدرة المعلمة على تغيير المعتاد أو البعد عن التقليد، وحظرت المادة (9) من القرار الوزاري 150 لسنة 1989م من استخدام أي كتب أو مقررات إضافية خارجية لهذه المرحلة، والمادة (7) التي حددت أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال تكليف الأطفال بواجبات منزلية

معوقات تتعلق بالإمكانات المادية والبشرية بالروضة:

(أ) شكل المبنى:

حدد قانون الطفل (126) لسنة 2008م شكل المبنى الخاص برياض الأطفال، وحدد شروطه وصلاحيته الهندسية والفنية والصحية والفيزيقية وذلك في المادة (115) من اللائحة التنفيذية (مفتاح،2000، ص 306)، وبالرغم من ذلك فقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها الميدانية لكثير من الروضات عدم توافر عديد من هذه الشروط، فبعض الروضات لا تراعى بها شروط التهوية والإضاءة الجيدة داخلها، بالإضافة إلى عدم تخصيص غرف أو قاعات للحاسب الآلي والتربية الموسيقية والآلات الموسيقية، والتربية الفنية، والفناء والملاعب والحدائق للقيام بالأنشطة الحركية والترفيهية(محمد، 1997، ص ص 254-272) .

بالإضافة إلى صغر حجم القاعات بالنسبة لعدد الأطفال وهذا نتيجة إلى تقسيم القاعات إلى أركان تعليمية مختلفة (ركن العلوم، والفنون، والأسرة، والمكتبة ..) تشغل مساحة كبيرة من حجم القاعة، وبالتالي تحتاج رياض الأطفال إلى تقليل أعداد الأطفال بها ولكن الإقبال الشديد عليها يجعلها تكدس القاعات بأعداد كبيرة من الأطفال.

(ب) التجهيزات داخل حجرة النشاط:

حددت اللائحة التنفيذية لقانون الطفل المصري 126 لسنة 2008م التجهيزات الخاصة للعمل داخل قاعات النشاط بالمادة (116)، حيث تؤدي التجهيزات المادية داخل قاعة النشاط دوراً رئيسياً في مساعدة المعلمة على تحقيق جوانب النمو المتكاملة للطفل.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن دراسة (آمال مسعود،2005، ص 130 - 134) ، أوضحت أن عدداً كبيراً من الروضات يعاني من نقص في التجهيزات المادية المتمثلة في المناطق المختلفة لألعاب الرمل والتسلق، وألعاب التمثيل، والأطواق، ومناضد، ونماذج بلاستيك للحيوانات، ومسرح للعرائس، ومساحات كافية لممارسة الأعمال الفنية، وغرف للموسيقى، وأراجيح، ومكتبة.

(ج) إمكانات الرعاية الصحية:

كما تعاني رياض الأطفال أيضاً من نقص الإسعافات الأولية اللازمة عند وقوع الحوادث، خاصة وأن عدم مراعاة الشروط الصحية للمبنى وساحات اللعب والفصول والألعاب يجعل الطفل أكثر عرضة للحوادث المتكررة.

(د) زيادة أعداد الأطفال داخل قاعة النشاط:

* تتزايد أعداد الأطفال داخل رياض الأطفال وبالتالي داخل قاعات النشاط بها مما يحول دون تلبية حاجات واهتمامات طفل ما قبل المدرسة، فضلاً عن ممارسة حق التعبير والمناقشة والمشاركة، فقد حدد الشرط الخامس من القرار الوزاري 150 لسنة 1989م من أن لا يجوز ألا يجاوز عدد الأطفال في رياض الأطفال لست وثلاثين طفلاً.

* وقد أوضحت دراسة (آمال مسعود، 2005، ص 150) أن زيادة كثافة الفصول تعتبر عائقاً يفقد المعلمة الاتزان الانفعالي، مما قد يجعلها تتجه نحو استخدام أسلوب العقاب البدني، والصوت العالي من أجل السيطرة على الطفل مما يتسبب في خلق حاجز بينه وبين معلمته.

(ه) قلة أعداد المعلمات والمعلمين في التخصصات المختلفة بالروضة:

تعاني رياض الأطفال من قلة الإمكانات البشرية المتخصصة داخلها كالأخصائية النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى معلمات الموسيقى والحاسب الآلي والفنون، وذلك تأكيداً للقرار الوزاري 150 لسنة 1989م من أجل تنمية القيم الجمالية والتذوق الموسيقي، حتى يمكن إنماء قدرات الخيال الحسي لدى الطفل.

كما تعاني من وجود بعض المديرات غير المؤهلات تربوياً، مما يحدث تصادماً بينهن وبين المعلمات خاصة المتخصصات منهن، وهذا ما أوضحته دراسة (نور بطانية،2006، ص 103)، أنه توجد أعداد من المعلمات ومديرات الروضات غير مؤهلات تربوياً حتى الآن حملة الدبلوم والمؤهلات المتوسطة، مما يجعل المعلمات مميزات قادرات على الوعي بأهمية المرحلة وخطورتها.

وما هي حقوق الطفل فيها مما يؤدي إلى ضعف الأداء التدريسي للمعلمة وسلوك بعض السلوكيات الخاطئة مع الطفل وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال(نور بطانية،2006، ص 107).

ثانياً: معوقات على المستوى الأسري:

تتلخص المعوقات بين الأسرة ورياض الأطفال في (الجمال، 2004،ص ص 67-69):

(أ) المعوقات المدرسية:

الأوتوقراطية في إدارة الروضات التي تقوم على التسلسل القيادي والفردية أكثر منها على الحوارات والمناقشة والعلاقات والتبادل في الرأي، افتقاد بعض مديري الروضات للمهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها المشاركة الفعالة، كما يتميز بعضهم بالدكتاتورية، فلا يؤيدون المشاركة الوالدية،الافتقار إلى العناية الكافية في برامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة أو في أثنائها فيما يتعلق بموضوع المشاركة الفعالة بين الأسرة والروضة، ضيق وقت المعلمات لكثرة أعبائهن، حث يستلزم التعاون والاتصال مع الأسرة وقتاً وجهداً إضافيين، الاتجاهات السلبية من المعلمات نحو التعاون بين الأسرة والروضة.

(ب) معوقات والدية:

الالتزامات المهنية للآباء وضيق أوقاتهم، مما يعوقهم عن المشاركة الفعالة وحضور الاجتماعات، المشكلات الأسرية بين الأبوين، مثل حالات الانفصال، والخلافات المستمرة، مما يجعل الطفل بعيداً عن العناية والمتابعة والمراقبة المستمرة، افتقار كثير من الوالدين لمهارات الاتصال الجيد، الأمر الذي يحول دون المشاركة الوالدية النشطة، سلبية بعض الآباء اعتقاداً منهم أن المعلمة أو مديرة الروضة أكثر دراية وقدرة على معالجة وحل المشكلات التي تحدث للطفل بالروضة، نقص المعلومات يمثل عائقاً أمام المشاركة الوالدية، حيث أن كثير من الآباء لا يعرفون المتوقع منهم وكيفية المشاركة في تعليم الأطفال مشاركة جيدة ونشطة.

تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:

وينقسم إلى ستة محاور هي :

❖ **بعض الحلول لمواجهة المعوقات المتعلقة بالأداء الإداري والإشراف التربوي التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:**

- أن يكون للمدير دور فعال لدعم الأنشطة والممارسات الخاصة بحقوق الطفل، وذلك بتقديم كل التسهيلات الممكنة، وتقديم الدعم المالي الكافي لوضع برامج تربوية للأطفال عالية الجودة.
- إعداد دورات تدريبية لمديرى رياض الأطفال عن مفهوم الحقوق وكيفية ممارستها دور التوجيه ذو أهمية كبيرة في متابعة ممارسة الطفل لحقوقه، ودعمها بالسبل التي تساعد في تطبيق الحقوق مثل:
- أن يوفر التوجيه النشرات الدورية الخاصة بحقوق الطفل وتوزيعها على الروضات، وسبل تطبيق هذه الحقوق في صورة أنشطة وممارسات مختلفة وعمل متابعة منتظمة لها، وذلك بالتعاون مع إدارة الروضات ومع الأسرة والمعلمات.
- تحقيق التواصل بينهم وبين الوزارة لمحاولة تحقيق حقوق الطفل وممارستها، وعلى التوجيه أن يهتم بالمعلمة وتهيئة الفرص لها لممارسة حقوقها المختلفة من حيث التعلم المستمر (التنمية المهنية المستدامة)، والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- المساواة في الحقوق والواجبات بين المعلمات وغير ذلك من الحقوق، فالمعلمة التي لا تمارس حقوقها لا يتوقع أن تشجع الطفل على ممارسةحقوقه.

❖ **ويمكن حل بعض المعوقات التكنولوجية التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:**

- تفعيل دور التليفزيون التعليمى وتوفير التكنولوجيا الحديثة مراعاة لتطلعات الطفل واكتشافه للعالم الآخر
- توفير الحاسبات الآلية والانترنت بالروضات مواكبة لروح العصر

❖ **حلول لمواجهة المعوقات المتعلقة بالبرامج والمناهج المقدمة للطفل التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:**

- توفير البرامج المتنوعة للطفل للتعريف بحقوقه ولتوعيته بها وبسبل ممارسة تلك الحقوق في الروضة ومع الآخرين فيما بعد.
- مراعاة احتياجات ومتطلبات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة عند إعداد البرامج للأطفال، حتى تحقق تلك البرامج فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- تدعيم برامج الطفل بمبادئ الحقوق وإدراجها ضمن الخطط السنوية والشهرية والأسبوعية، والأنشطة اليومية المقدمة للأطفال ومن هذه البرامج القائمة على الإستكشاف والبحث والبرامج الإرشادية التي ترشد الطفل لكيفية ممارسة حقوقه وبرامج الأمن والسلامة في التعامل مع الأشياء والبرامج الترفيهية المقدمة للأطفال من خلال الإذاعة والتليفزيون والتي تدعم مفهوم الحقوق وممارستها بصورة ترفيهية بسيطة تناسب طفل الروضة، ويقترح أن تشمل هذه البرامج على أنشطة قائمة على اللعب والحركة والغناء والمشاركة بين مجموعات الأطفال والتعاون والتفاعل بينهم، كما يفضل أن تتم أنشطة هذه البرامج في الساحات الواسعة الخضراء سواء في الروضات أو المؤسسات المعنية بتربية الطفل.

❖ **مقترحات لمواجهة المعوقات المتعلقة بأداء معلمات رياض الأطفال التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:**

- إعداد برامج إرشادية للمعلمات عن مفهوم الحقوق وسبل دعمها والآثار المترتبة على ممارسة الطفل لحقوقه في المستقبل
- أن تشارك المعلمة في الأنشطة المختلفة وتشرك جميع الأطفال بمساواة بينهم كى يتعلم منها الطفل المشاركة والمساواة.
- أن توفر المعلمة جواً من الأمان النفسي للأطفال بذلك تساعدهم على الحصول على حق الأمان النفسي .
- أن تشرك المعلمة الأطفال في الحصول على المعلومات بذلك تكسبهم الحق في المشاركة وتدعم ممارسة حق الطفل في الحصول على المعلومات .

- أن تعامل المعلمة الأطفال معاملة كريمة تكسبهم بذلك حق المعاملة الكريمة، والمعلمة التي توفر الأمان والحماية للطفل فهي بذلك تساعد الأطفال على الحماية من الأخطار المادية.
- الحرص على التنمية المهنية للمعلمة والتعرف على كل ما هو جديد في مجال حقوق الطفل وسبل تفعيلها، وكيفية توفير ممارسات حقوقية للطفل في الروضة بتقديم الأنشطة المختلفة المدعمة لمشاركة الأطفال في المواقف التعليمية والمساواة بينهم، وإتاحة الفرص للعب والبحث والحصول على المعلومات.

❖ **مقترحات لمواجهة المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية والبشرية بالروضة التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة**

- تشجيع رجال الأعمال على التبرع لبناء روضات وذلك بإعفائهم من الضرائب لفترة محددة وكتابة اسم المتبرع على الروضة التي تبرع لبنائها.
- زيادة عدد فصول رياض الأطفال لاستيعاب أكبر عدد من الأ طفال من خلال الاستفادة من الفصول الغير مستخدمة، ومشاركة المجتمع المحلى فى ذلك.
- خفض الرسوم المقررة برياض الأطفال وإعفاء غير القادرين من السداد
- توفير عدد كاف من المعلمات لضمان جودة العملية التعليمية

❖ **مقترحات لمواجهة المعوقات المتعلقة بعلاقة الأسرة بالروضة التي تحول دون تفعيل حقوق الطفل داخل الروضة:**

- إعداد برامج إرشادية للوالدين عن مفهوم الحقوق وكيفية ممارستها.
- عقد اجتماعات دورية بالروضة مع الوالدين لمناقشة مفهوم حقوق الطفل وسبل ممارستها.
- الاستعانة بأولياء الأمور ذوي الخبرة في مجال الحقوق في عقد ندوات بالروضة عن موضوع حقوق الطفل.
- عقد ندوات بالروضة لتوعية ولي الأمر بأهمية التواصل الجيد مع طفله، وتخصيص وقت للعب مع طفله في المنزل كحق من حقوق الطفل.

المراجع

- أسماء عواد: رياض الأطفال وحقوق الطفل فى الواقع المصرى، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربى للطفولة والتنمية، العدد(13)، المجلد(4)، 2004
- آمال سيد مسعود: رياض الأطفال فى مصر "دراسة تقويمية" بين الواقع والمأمول، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربى للتعليم والتربية، العدد (7)، المجلد (8)، 2005
- أنس سعد الدين الديري: حقوق الطفل في مناهج رياض الأطفال في ج.م.ع دراسة تقويمية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2006.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
- أحمد إبراهيم محمد البنا: **أثر الرؤية الفنية والتصميم الابتكاري والتعبير الفني على نمو التذوق الفني لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الفنية**، رسالة دكتوراة "غير منشورة "، كلية البنات، عين شمس، 1997م .

- إيمان عبد الحكيم رفاعى عبد الواحد رفاعى: مدى تحقيق رياض الأطفال لمتطلبات حقوق الطفل بالتشريع المصرى، رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة المنيا، كلية التربية،2013 .
- إيناس سعيد عبد الحميد : حق الطفل فى اللعب ،المؤتمر الدولى الأول (السنوى الثامن) ،**حقوق الطفل من منظور تربوى** ، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة ،من 21-22 أبريل ،2009
- جورجيت دميان جورج: المضامين التربوية لبعض مواثيق حقوق الطفل بين التنظير وواقع التطبيق في الأسرة والمدرسة، المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة، **التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق**، جامعة المنصورة، 22-23مارس، 2006م
- **رئيس مجلس الوزراء قرار رقم2345 لسنة 1997** باصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادر بالقانون رقم (12) لسنة 1996.
- سيد محمدين: **حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق في مجال استراتيجيات حماية الطفولة**، القاهرة، مكتبة معهد دراسات الطفولة، 2006
- طلعت منصور: أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربى للطفولة والتنمية، العدد(12)، المجلد(13)، 2003
- عبد العال عبد الرحمن حسين: مصر والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2008.
- عبد الله مفتاح: **حقوق الطفل "قوانين ووثائق وأبحاث ومختارات"**، الأسكندرية، منشأة المعارف، 2011.
- فاطمة شحاتة زيدان: **مركز الطفل في القانون الدولي**، القاهرة، الدار الجامعية، 2004.
- فاطمة يوسف : **أطفالنا و الدراما المسرحية دراسة تحليلية** ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب،2007

- عمار فريحات ، صالح بركات ، حامد الدعوم : معوقات تنمية التفكير الإبداعى لدى أ طفال الروضة بمحافظة عجلون بالأردن من وجهة نظرمعلماتهم ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،العدد 70 ، الجزء الثانى ، 2011.
- ميادة محمد فوزي الباسل: حقوق الطفل بالمؤسسات التعليمية في مصر بين النظرية والتطبيق، دراسة ميدانية، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، العدد 131، الجزء 2، كلية التربية، جامعة الأزهر،375.
- مها إبراهيم البسيوني: التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق، المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة، **التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق**، جامعة المنصورة، 22-23مارس، 2006.
- محمد توفيق سلام : موقف المشرع من الرعاية التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى مصر و تصور مقترح للإرتقاء بها ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس للمركز القومى للبحوث التربوية و التنمية ، **تربية طفل ما قبل المدرسة (الواقع و طموحات المستقبل)** ،من 19-21 أبريل 2004 ، ط 2007.
- مجدي عزيز إبراهيم: أطفالنا تربوياً في الميزان ...الواقع والمأمول مؤتمر الطفل والطفولة في مطلع الألفية الثالثة"، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية، جامعة المنيا، في الفترة من 16: 25 أبريل 2006.
- منى إبراهيم عبد السلام: المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة، **مجلة كلية التربية**، المنصورة،مجلد(68)، الجزء 2 ، سبتمبر 2008.
- نور بطانية: **مشكلات رياض الأطفال**، الأردن، عالم الكتاب الحديث،2006
- ناهد محمد شعبان على : الدراما كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير فى حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، 2007.

- وفية محمد عباس: تشريعات الطفولة فى مصروأثرها فى تطوير تعليم طفل ما قبل المدرسة فى الفترة من 1952 حتى 1996 ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى ، 2006
- ياسمين محمود فتحى عبد المجيد أحمد: أثر استخدام برنامج أنشطة مقترح لطفل الروضة في تبسيط بعض مفاهيم حقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، 2012
- Bennett, S and others: the need for a general comment for article 19 of the unconventional on the rights of the child toward enlightenment and progress for child protection, vil 33, p. 873.
- Berit, B.:"Realizing childern's right to participation in early childhood settings: some critical issues in Norwegian context, in: Early Years an International Journal of Research and development, Vol.30 (3), Oct. 2010, pp. 205-218.
- Ismhael I. Munene and Sara J. Ruto: The Right to Education for Children in Domestic Labour, Empirical Evidence from Kenya, International Review of Education, p. 127-147, springer 2010.
- Lundy, L. and Kilpatrick, R. children's rights and special educational needs: findings from research conducted for the Northern Ireland Commissioner for children and young People, Support for learning. British Journal of Learning Support. Vol. 21 (2), 2006 pp.

●Mary Jackson; An Exploratory study of the impact of an adolescents eating disord ab Chinese parents well being marital life and perceived family functioning in shenzen china implicationfor social work practice, child of family social work, united kingdom 2011